منظومة في قواعد الإملاء

للشيخ عبد الله عتيق بن عبد الرحمن الشنقيطي

١ حَمْـــداً لِمَـــنْ أَمرَنَـــا أَن نَّكْتُبَـــا حَـــتَّى بِإِذْنِـــهِ كَتَبْنَـــا الْكُتُبَـــا

٢ ثـــم صـــلاتُهُ على خـــير الـــورى مـــنْ قَـــدْ تَـــلاَ ءاَياتِـــهِ والسُّـــوَرَا

٣ هـــذا وإني عَـــنَّ لي أن أنظمـــا نظْمًـــا يُفِيـــدُ فَهْمُـــهُ بَعْـــضَ الظَّمَـــا

٤ مقيـــدا منـــه لمـــا تيســـرا لبعـــض أمثلتـــه مفســـرا

٥ أرجـــو قبـــوله لدى ذوي العقـــول حـــين يطـــالعون فيـــه مـــا أقـــول

الهمز المتوسط جوف الكلمة

٦ تَوَسُّـــطُ الْهَمْـــزَةِ جَـــوْفَ الْكَلِمَـــةْ قَـــدْ قَـــالَ فِي إِمْلاَئِهَـــا مَـــنْ عَلِمَـــهْ

٧ بِأَنَّهَـــا يَحْمِلُهَـــا فِيمَـــا أُلِـــفْ مِـــن الْحُـــرُوفِ الْـــوَاوُ والْيَـــا والأَلِـــفْ

٨ فَـــإِنْ تَكُـــنْ مَضْـــمُومَةً وَقَبْلَهَـــا ضَـــمَّةٌ أَوْ فَتْحَـــةٌ الْـــوَاوُ لَهَـــا

٩ فَـــانْظُرْهُ حَـــازَ هَمْـــزَةً بَـــيْنَ الْحُـــرُوفْ فِي غَابَ فِي شُـــؤُنِهِ عَبْـــدُ الـــرَّؤُوفْ

١٠ وإِنْ تَكُـــن مَّضْـــمُومَةً بَعْـــدَ سُـــكُونْ كَلَـــمْ أَكُـــنْ مَسْـــؤُولَكُمْ عَمَّـــا يَكُـــونْ

١١ وَهَمْـــزَةٌ مِـــنْ بَعْـــدِ ضَـــمٍّ سَـــاكِنَةْ كَمُـــؤْمِنٌ بِربِّـــهِ ابْـــنُ آمِنَـــةْ

١٢ وَبَعْـــدَ ضَـــمٍّ فُتِحَـــتْ فَقَمِـــنُ وَاوٌ بِهَـــا كَـــأَذَّنَ الْمُـــؤَذِّنُ

وإن تكن الهمزة على الياء

١٣ تحملهـــا اليـــاء إذا الكســـر ظهـــر بمـــا تليـــه أو بهـــا فيمـــا اشـــتهر

١٤ كسُـــئل القاضـــي وجئـــت وســـئِم ســـويئل اللئـــام والجـــدوى عـــدم

على الألف

١٥ إن تفـــتح الهمـــزة بعـــد منفـــتح تكـــن على الألـــف فيمـــا يتضـــح

١٦ وفوقـــه إن بعـــد فـــتح ســـكنت أو فتحـــت بعـــد ســـكون انبنـــت

١٧ كقـــد ســـألت عالمـــا عـــن مســـأله تهمـــني وكقـــرأت النـــص له

الهمزة المتأخرة بعد حركة

١٨ وإن تـــأخرت وجـــاءت حركـــه مـــن قبلهـــا فإنهـــا مشـــتركه

١٩ لألـــف مهمـــا لفـــتح تتبـــع كالمـــــلإ الأعلى أفي المرتفـــــع

٢٠ وحازهـــا الـــواو بعيـــد ضـــم كاللؤلـــؤ الثمـــين في الخضـــم

٢١ واليـــاء مـــع كســـر لهـــا معهـــود كســـيئ الخلـــق لا يســـود

بعد سكون

٢٢ إن تقـــع الهمـــزة آخـــر الكلـــم بعـــد ســـكون فـــهي بالســـطر تلـــم

٢٣ فـــفي الـــبريء والـــبراء قـــد يكـــون إن فهـــم المقـــروء ميـــت الســـكون

٢٤ وحيـــــه الدفء مقـــــر المـــــرء إن ضـــــره الـــــبرد لحـــــين الـــــبرء

٢٥ لكـــن إذا ضـــمت وألحـــق الضـــمير بهـــا فبالحمـــل لهـــا الـــواو جـــدير

٢٦ وإن أتى الضـــمير بعـــد كســـرها كان على اليـــاء احتمـــال أمرهـــا

٢٧ كقولنـــا المـــريض حـــق داؤه وقولنـــا في برئـــه شـــفاؤه

التاء المطلقة

٢٨ التـــاء مهمـــا وجـــدت مخطوطـــه تكـــون مطلقـــة أو مربوطـــه

٢٩ تطلـــق في الاســـم الثـــلاثي الســـاكن وســـطه في ســـائر الأمـــاكن

٣٠ مثـــاله البنـــت تبيـــت ســـاهرهْ على شـــئون البيـــت فيهـــا مـــاهره

٣١ إن في اســـم فاعـــل تجئـــك التـــاء فلـــك في إطلاقهـــا الإفتـــاء

٣٢ وتـــا اســـم مفعـــول بـــوزن مفعـــل وغـــيره في بـــاب الإطـــلاق اجعـــل

٣٣ كقانـــت لله وهـــو ضـــارع ومنبـــت في حقلـــه المـــزارع

٣٤ وميـــت وراء بـــاب مصـــمت ومـــا كمكبـــوت وذو تعنـــت

٣٥ وتـــاء مصـــدر لفعـــل آخـــره تـــاء إذا مـــا ذكـــرت مصـــادره

٣٦ تطلـــق حتمـــا كســـكوت ومـــات لا ميتـــة مـــن مـــن ســـكت المـــرء ومـــات

٣٧ وتـــاء تأنيـــث بجمـــع قـــد ســـلم إطلاقهـــا في كل حالـــة علـــم

٣٨ كمســـلمات مؤمنـــات قانتـــات وتائبـــات عابـــدات ســـائحات

٣٩ كـــذاك جمـــع وزنـــه مســـتفعلات كجمـــع مستشـــفا على مستشـــفيات

٤٠ وكل جمـــع وزنـــه مفـــتعلات كقولنـــا في المحتـــوى المحتويـــات

٤١ وتطلق التاء بكل فعل كانبت أو ينبت شسع النعل
٤٢ وتاء تأنيث بفعل لحقت تطلق مثل لحقت وأطلقت
٤٣ وتطلق التاء بكل حرف كمثل لات ليت دون حرف

التاء المربوطة

٤٤ أما المؤنث من الأسماء فتاؤه تربط في الإملاء
٤٥ إن كان مفردا كمثل شجره ومثل فاطمة نعمها مره
٤٦ كذا المؤنث على وزن الحياة مثل الفتاة والزكاة والصلاة
٤٧ وجمع منقوص بوزن القاضي تربط تاؤه بلا انتقاض
٤٨ مثل القضاة والهداة والدعاة وكالبناة والرعاة والطهاة
٤٩ إن صيغ من معتل اسم آله تربط تاؤه بكل حاله
٥٠ فمن محا المحاة والمرءاة فمن رأى ومن كوى المكواة
٥١ وفاعل الآتي بحال مصدر منتقصا بربط تائه صير
٥٢ مثل مباراة لفعل بارى فاعط ربط تائه اعتبارا
٥٣ وجمع تكسير أتى كالساده تربط منه تاؤه في العاده
٥٤ وسبب الربط عموم جاء من انفتاح ما قبيل التاء
٥٥ لفظا وتقديرا وذا كفتيه حيوة قضية مباريه

الألف اللينة

٥٦ للألف اللين صورتان في آخر الكلمة اثنتان
٥٧ فالصورتان ألف وياء إذ بهما للكلم انتهاء
٥٨ فاقرأهما كليهما بالألف وجئ بخط فيهما مختلف

في الفعل

٥٩ بالألف اكتب ناقص الأفعال واو بها في سائر الأحوال
٦٠ مثل رجا الواوي في رجوتا وكدعا إذ قلبت دعوتا
٦١ وحيثما كان مزيدا كتبا باليا كاستدعى وأربى من ربا

٦٢ والنـــاقص اليـــائي باليـــاء يكتـــب ألفـــه مهمـــا بيـــاء تقلـــب
٦٣ في حالـــة الوصـــل بتـــاء الفاعـــل أو الخطـــاب مثـــل قـــول القائـــل
٦٤ رميـــتُ أو رميـــتَ في فعـــل رمى وكســـعى في قلبهـــا وكحـــمى
٦٥ وفعـــل النـــاقص في المضـــارع يكتـــب باليـــاء بـــلا منـــازع
٦٦ بـــلى مـــع رضـــي منهـــا يـــبلى يرضـــى ومـــن خشـــي يخشـــى النـــبلى
٦٧ واســـتثن ذا اليـــاءين معـــا كيعيـــا بـــالألف اكتبـــه وفعـــل يحيـــا

في الاسم

٦٨ والألـــف اللينـــة المـــذكورة في الاســـم حـــالات بهـــا مشـــهورة
٦٩ وهي مـــن أســـماء في المقصـــورة ومـــا القواعـــد بهـــا محصـــورة
٧٠ فهـــاك عنهـــا نبـــذة مختصـــره وهي على تقريبهـــا مقتصـــره
٧١ إن ضـــم في الغالـــب صـــدر الاســـم كتبـــه باليـــاء أهـــل الرســـم
٧٢ مفـــرده مثـــل على تـــقى هـــدى وجمعـــه مثـــل ربى ذرى مـــدى
٧٣ والاســـم إن واو أتى وســـطه قبـــل الأخـــير كان باليـــا خطـــه
٧٤ مثـــل الدوى جمـــع دواة والنـــوى وكالهـــوى لا مـــس مـــن تهـــوى النـــوى
٧٥ واســـم على دال حـــروف احتـــوى فصـــاعدا كالمصـــطفى والمســـتوى
٧٦ كـــبرى وأعلى ثـــم مرضـــى باليـــا واســـتثن ذا اليـــاءين مـــا كعليـــا
٧٧ والاســـم إن يبـــدأ بحـــرف قمـــر منكســـر في الغالـــب المشـــتهر
٧٨ يكتـــب بيـــاء كالقـــرى وكالقـــلى وكالحـــجى وكالحـــمى وكالجـــلى
٧٩ واســـم بيـــاء صـــلحت تثنيتـــه مثـــل الفـــتى باليـــا أتـــت كتابتـــه
٨٠ والاســـم إن يبـــدأ بشمســـي حـــروف منكســـر يـــات بغالـــب الظـــروف
٨١ بـــألف مثـــال ذلـــك الربـــا وكالرضـــا في علـــم وكالصـــبا
٨٢ واســـم أتـــاك الـــواو في تثنيتـــه منقلبـــا في الأصـــل مـــن لينتـــه
٨٣ عـــن خطـــه القلـــم مـــا توقفـــا بـــألف مثـــل العصـــا وكالقفـــا
٨٤ واحفـــظ بيـــاء كلمـــات مـــا اتضـــح تعليـــل خطهـــا الذي باليـــاء صـــح

٨٥ منهـا العـرى الكـرى الحصـى الـردى ومثلهـا الأذى الصـلى الصـدى النـدى

٨٦ واحفـظ كـذاك كلمـات بـالألف شـاع بهـا الخـط وفيهـا مـا اختلـف

٨٧ منهـا القطـا الفـلا المهـا الشـذا الشـدا نبـت لنـا الصـبا الصـفا الصـلا الجـدا

في الحرف

٨٨ واكتـب مـن الحـروف بـالألف مـا قـد كملتـه مـا ومهمـا ثـم مـا

٨٩ خـلا عـدا حاشـا للاسـتثناء إلا ألا لا لـم تكـن باليـاء

٩٠ واكتـب بـه إلى وحـتى وعلى مسـتفهما إذ بهـا م اتصـلا

٩١ كقولنـا إلام حتـام الكلـل عـن المصـالح عـلام المـتكل

٩٢ واكتـب بيـاء مـا كـأنى وبـلى مـتى سـوى إلى وحـتى وعلى

٩٣ في غـير مـا سـبق أن ذكرتهـا فيـه الثلاثـة الـتي أخرتهـا

٩٤ وصـل بخطـك بمـا وم ومـن ومـن الحـروف ومـا كـفى ومـن وعـن

٩٥ مثـال في فـيم وفـيمن فيمـا صـلها يكـن خطـك مسـتقيما

٩٦ أمـا مثـال مـن فممـن ممـا مـم وعـن عمـن وعـم عمـا

ألف الجماعة

٩٧ وألـف الجمـع لقـوم أوقعـوا فعـلا لـواو الجمـع ذاك يتبـع

٩٨ كلـم يفوقـوا قـوة وكقـووا وكعلـوا لا مـا كيرجـوا وذووا

٩٩ هنـا انـتهى نظـم لدى مئـة بيـت وفيـه مـن دون الكثيرقـد أتيـت